

طباخ يخطف نادلة ويعتدي عليها بالاشتراك مع آخرين



دبي: محمد ياسين

خطف طباخ آسيوي، سيدة من جنسيته، تعمل نادلة في مطعم يمتلكه، واحتجزها قبل أن يعتدي عليها بالاشتراك مع آخرين هاربين، لمدة 12 يوماً، بعد رفض المجني عليها تودّده وإقامة علاقة معه، لارتباطها بآخر، فدانت محكمة الجنايات، وقضت بسجنه مؤبداً وإبعاده عن الدولة بعد قضاء محكوميته.

دارت أحداث القضية في منطقة المدنية العالمية بدبي، حين قاد حظ سيدة آسيوية العاثر، العمل لدى المتهم الذي يعمل طباخاً وشريكاً في مطعم، وبحسب إفادة المجني عليها، أنها وصلت إلى الدولة بتأشيرة زيارة، للبحث عن عمل وتقديم طلب توظيف لدى مطعم آسيوي يخص المتهم الذي وافق على توظيفها بمهنة نادلة.

وتابعت أن المتهم طلب منها إقامة علاقة عاطفية والارتباط بها، إلا أنها رفضت كونها ترتبط بشخص آخر. وفي يوم مساء يوم الواقعة، وأثناء ما كانت تترجل في بالقرب من مسكنها، استوقفها المتهم وأجبرها على صعود إلى مركبته، واحتجزها بشقة 4 أيام، وخلال احتجازها حاول الاعتداء عليها، فقاومته وأخبرته أنها مريضة، فكبّل يديها وقدميها وتركها.

وأفادت بأن المتهم كان يحضر إليها يومياً ومعه الطعام، ثم يكبلها مره أخرى خوفاً من محاولتها الفرار. وبعد 4 أيام من الاحتجاز نقلها إلى فيلا، فيها 4 أشخاص، احتجزوها 8 أيام واعتدوا عليها مستغلين تقييد حركتها. وأضافت أنها تمكنت في اليوم الثامن من احتجازها، من فك قيودها مستغلة انشغال المتهم والآخرين باحتساء المشروبات الكحولية، وهربت من الفيلا حيث استوقفت مركبة تبين أن المتهم يقودها، حيث نقلها إلى مكان آخر، وتركها بعد تهديدها بالقتل إذا أبلغت الشرطة بالواقعة. وأفاد شرطي في التحقيقات بأنه تلقى بلاغاً من سائق أبصر سيدة في الطريق العام يبدو عليها الاعتداء، فتوجهت دورية إلى السيدة التي تقدمت ببلاغ يفيد بتعرضها للاعتداء والتهديد بالقتل، بعدما خطفها المتهم الأول وآخرون. وتابع الشرطي أنه استدعى مركبة إسعاف لنقل المجني عليها إلى المستشفى لتلقي العلاج، حيث كانت تعاني كدمات متفرقة في جسدها، وجمع فريقاً من التحريات والاستدلالات وتمكن من القبض على المتهم بالقرب من محل عمله. وبحسب ملف القضية، أنكر المتهم صلته بالجريمة، وبمواجهته بنتائج التحقيقات وبالمجني عليها، اعترف بجريمته، وأيدت نتائج المختبر الجنائي في شرطة دبي اعتداء المتهم وارتكابه الجريمة، فقضت المحكمة بحكمها المتقدم ذكره